



ترجمة ملخص نتائج تقرير تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام

للكلية العلمية للتصميم

١. نظرة عامة حول عملية تدقيق جودة البرامج التأسيسية العامة

يوثق تقرير تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام المنشور باللغة الانجليزية (ويشار له لاحقاً بـ "التقرير") الاستنتاجات التي توصلت إليها عملية تدقيق الجودة التي أجرتها الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي على البرنامج التأسيسي العام للكلية العلمية للتصميم.

وقد جرت عملية التدقيق وفق الضوابط التي تتبناها الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي في دليل تدقيق جودة البرامج التأسيسية العامة^١. كما تم استخدام "المعايير الأكاديمية العمانية للبرامج التأسيسية العامة"^٢ (ويشار لها لاحقاً بـ "المعايير") بوصفها نقطة قياس مرجعي خارجية.

وقد بدأت عملية تدقيق الجودة المؤسسية للكلية العلمية للتصميم مع قيام الكلية بإجراء دراسة ذاتية شاملة تضمنت رسالتها ورؤيتها وأنظمتها المتعلقة بالبرنامج التأسيسي العام، ثم تم تلخيص نتائج تلك الدراسة وإدراجها ضمن وثيقة الدراسة الذاتية للبرنامج التأسيسي العام، التي قدمتها الكلية في ٣١ مايو ٢٠١٧ م للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي.

بعدها قامت الهيئة بتشكيل فريق التدقيق (ويشار له لاحقاً بـ "الفريق") المكون من مراجعين محليين ودوليين من ذوي المؤهلات والخبرات المناسبة (انظر القسم ٤ أدناه)؛ لتدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام للكلية. وقد اجتمع الفريق (تم الاتصال بالمراجعين الدوليين عن طريق الهاتف) يوم ٢٠ يوليو ٢٠١٧ م؛ للنظر في الدراسة الذاتية للبرنامج التأسيسي العام. وإثر ذلك، قام العضو المحلي في الفريق ومدير عملية المراجعة بزيارة تخطيطية للكلية نيابة عن الفريق بتاريخ ١٨ سبتمبر ٢٠١٧ م؛ لاستيضاح بعض الأمور وطلب معلومات إضافية، وكذلك لعمل الترتيبات الضرورية للزيارة التقييمية.

وقبل الزيارة التقييمية، وجه الفريق دعوة عامة إلى كل من لديه ملاحظات وطروحات حول جودة مختلف أنشطة الكلية المتعلقة بالبرنامج التأسيسي العام للتقدم بها خطياً للهيئة. وقد استلم الفريق ملاحظة واحدة في الإطار الزمني المحدد للعملية، وتم أخذها في الاعتبار.

^١ <http://www.oaaa.gov.om/Docs/To%20upload-FINAL-GFP%20Quality%20Audit%20Manual%2025%20April%202017.pdf>

^٢ <http://www.oaaa.gov.om/Docs/GFP%20Standards%20FINAL.pdf>

وقد جرت الزيارة التقييمية في الفترة من ٣٠ أكتوبر إلى ٢ نوفمبر ٢٠١٧م، حيث التقى الفريق خلالها بما يقارب خمسا وستين شخصا، بمن فيهم أعضاء من مجلس إدارة الكلية والموظفون الإداريون، والموظفون الأكاديميون، وموظفو خدمات الدعم، وطلبة البرنامج التأسيسي العام الحاليين والسابقين. كما قام الفريق أثناء تلك الزيارة بجولة تفقدية شملت بعض مرافق الكلية، وأطلع على عدد من المواد والوثائق الإضافية أثناء الزيارة.

ويتضمن تقرير تدقيق جودة البرنامج التأسيسي الذي أصدرته الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي ملخصا للنتائج الرسمية الموثقة والمدعومة بالأدلة، التي توصل إليها الفريق أثناء عملية التدقيق. كما يتضمن التقرير الإشادات بجوانب الأداء الجيد التي شخّصها الفريق في عمل الكلية، والتوكيدات على بعض الجوانب التي تبذل فيها الكلية جهودا متواصلة لتحسين أدائها، والتي رأى الفريق ضرورة دعمها ومساندتها، إلى جانب عدد من التوصيات الهامة التي أراد الفريق أن يلفت اهتمام الكلية نحوها بوصفها فرصا ممكنة لتحسين الأداء، والتي لم تقم الكلية بمعالجتها على النحو المناسب حتى تاريخ الزيارة التقييمية. وبعبارة أخرى، فإن تقرير تدقيق الجودة المؤسسية يهدف إلى بيان عدد من الملاحظات الهامة والمتوازنة، ولكنه لا يتناول جميع القضايا والأنظمة المطبقة في الكلية.

ومن الجدير بالذكر أن كافة أنشطة تدقيق جودة البرنامج التأسيسي التي قام بها فريق التدقيق، بالإضافة إلى إعداد التقرير، قد جرت وفق الضوابط التي وضعها مجلس إدارة الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي. ولم يأخذ الفريق بعين الاعتبار أي معلومات أو بيانات تم استحداثها بعد تاريخ ٢ نوفمبر ٢٠١٧م (باعتباره اليوم الأخير من الزيارة التقييمية) لأغراض عملية التدقيق هذه. وقد صادق مجلس إدارة الهيئة بتاريخ ٣ يوليو ٢٠١٨م على إصدار التقرير.

وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي قد أنشئت بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٠/٥٤. وللمزيد من المعلومات عن الهيئة، بالإمكان زيارة موقعها الإلكتروني <http://www.oaaa.gov.om/>.

٢. ملخص النتائج

يلخص هذا الجزء من التقرير النتائج الرئيسية التي توصل إليها الفريق ومجموعة الاستنتاجات الرسمية المتمثلة في الإشادات والتوكيدات والتوصيات. علما بأن تسلسل النتائج الواردة في التقرير لا يعني بأي حال من الأحوال أهمية أو أولوية بعضها على البعض الآخر، ولكنها مدرجة حسب ورودها في التقرير. ومن الجدير بالذكر أن التقرير يحتوي، في مواضع مختلفة منه، على عدد آخر من التعليقات الإيجابية ومقترحات التحسين، إلى جانب هذه الاستنتاجات.

الكلية العلمية للتصميم هي كلية خاصة تأسست عام ٢٠٠٤م، وهي مرخصة من وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان. وتتكون الكلية من خمسة أقسام أكاديمية، وهي: قسم التصميم الجرافيكي، وقسم العمارة والتصميم الداخلي، وقسم الفنون الجميلة، وقسم تصميم الأزياء، وقسم اللغة الإنجليزية والعلوم الأساسية

والإنسانية. وتقدم هذه الأقسام مجتمعة سبعة برامج، تدرس جميعها باللغة الإنجليزية، بالارتباط الأكاديمي مع الجامعة اللبنانية الأمريكية، بالجمهورية اللبنانية، باستثناء برنامج تصميم الأزياء الذي يقدم باللغة العربية، عبر ارتباط أكاديمي مع المعهد العالي للفنون التطبيقية بجمهورية مصر العربية. وفي وقت تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام، بلغ عدد طلبة الكلية ١٣٧٣، تحت إشراف ٦١ موظفا أكاديميا و ١٨ موظفا إداريا.

يقع البرنامج التأسيسي العام تحت إدارة قسم اللغة الإنجليزية والعلوم الأساسية والإنسانية، وهو يغطي اللغة الإنجليزية، ومهارات التعلم، والرياضيات والحاسوب التي تقدم في ثلاثة مستويات. وفي فصل الخريف من العام الأكاديمي ٢٠١٦-٢٠١٧، كان ٢٣١ طالبا مسجلين في البرنامج التأسيسي العام.

وعلى وجه العموم، وجد الفريق وثيقة الدراسة الذاتية التي تقدمت بها الكلية منظمة وواضحة، حيث تناولت الجوانب الأساسية من نطاق التدقيق على نحو مرض ووفرت أدلة في غالب الأحيان لدعم مضامينها. إلا أن الوثيقة رغم نجاحها في توصيف العمليات والأنظمة والخدمات والموارد، فإنها تفتقر إلى أدلة على التأثير الذي أحدثته هذه الأنشطة. وقد توصل الفريق إلى أن الكلية أنشأت لجنة رئيسة لقيادة عملية الدراسة الذاتية، وأن رئيس وحدة ضمان وتحسين الجودة كان على رأس هذه العملية. وكان واضحا أن البرنامج التأسيسي العام قد لعب دورا أساسيا في أعداد وثيقة الدراسة الذاتية.

وبشأن الرسالة والرؤية اللتان توجهان أنشطة البرنامج التأسيسي العام، خلص الفريق إلى أن رسالة قسم اللغة الإنجليزية والعلوم الأساسية والإنسانية متوائمة جدا مع رسالة ورؤية الكلية. إلا أن الفريق لم يحصل في الوثائق المقدمة أو المقابلات مع الموظفين والطلبة على أي دليل حول مشاركة الطلبة في صياغة الرسالة. وعليه فإن الكلية مدعوة للعمل على تضمين مرئيات الطلبة في أي مراجعات مستقبلية لرسالتها. كما لاحظ الفريق صمت وثيقة الدراسة الذاتية حيال القيم الستة التي تلتزمها الكلية وكيفية تجسيدها في البرنامج التأسيسي العام. ويرى الفريق أن على الكلية تضمين هذه القيم في البرنامج التأسيسي العام ونشرها من خلاله.

وقد أكد الفريق النهج الشامل الذي يتم من خلاله تضمين البرنامج التأسيسي العام في هياكل وأدوار الكلية، حيث يبدو جليا أن هذا البرنامج جزء لا يتجزأ من هيكلية حوكمة وإدارة الكلية، وأن هناك خطوط اتصال كافية بين موظفي القسم والإدارة العليا بالكلية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الفريق خلص إلى وجود علاقة تعاون وثيق مع مؤسسة الارتباط الأكاديمي، الجامعة اللبنانية الأمريكية، التي توفر الدعم والتوجيه على نحو متواصل، مما كان له الأثر الإيجابي على صون وتحسين جودة البرنامج التأسيسي العام والمقررات المكونة له.

أما فيما يتعلق بالتخطيط التشغيلي، فإن الفريق لاحظ أن الموائمة بين الخطة التشغيلية لقسم اللغة الإنجليزية والعلوم الأساسية والإنسانية وخطة الكلية الاستراتيجية بحاجة لمزيد من التعزيز. فالقسم لم يبين أن خطته التشغيلية تتناغم مع خطة الكلية الاستراتيجية بشكل ملائم، ولا مع الخطة الإجرائية المضمنة في هذه الخطة الاستراتيجية، وهذه مسألة لا بد من معالجتها. علاوة على ذلك، فإن الفريق لم يعثر على دليل على أن مراقبة تطبيق الخطة التشغيلية تجري طوال العام. وبناء عليه، فإن الفريق

خلص إلى ضرورة وضع نظام للمراقبة الدورية، يشمل آليات تسمح بإدخال التعديلات خلال سير الخطة كلما تبين أن تحقيق الأهداف المرسومة أصبح محل شك.

وبخصوص الإدارة المالية وإدارة المخاطر، فقد لمس الفريق أن النهج التشاركي التصاعدي الذي اتبعته الكلية في تخطيط موازنتها يضمن توفر موارد مالية كافية لتقديم برنامج تأسيسي عام ذي جودة. إلا أنه، ورغم وجود سياسة وإجراءات لإدارة المخاطر، فإن سجل المخاطر لا يغطي المخاطر الكبرى، مثل تلك المتعلقة بالموارد المالية، أو الموارد البشرية، أو الصحة والسلامة، التي يمكن أن يكون تأثيرها على البرنامج التأسيسي العام بليغا. وعلى الكلية اتخاذ ما يلزم من التدابير لمعالجة هذا القصور.

أما بشأن المراقبة والمراجعة، فقد وجد الفريق أن القسم يتبع نهجا متوصلا ومتعدد الجوانب في مراقبة ومراجعة البرنامج التأسيسي العام، بما في ذلك مراقبة الدرجات من قبل منسق المقرر، ومراقبة منهج البرنامج، وتصديق عمليات التقييم. وبناء عليه، خلص الفريق إلى وجود عملية مراجعة واضحة المعالم في البرنامج التأسيسي العام، تفضي إلى توصيات تهدف إلى تحسين الأداء.

كما لاحظ الفريق عدم تشكيل لجنة أو كيان آخر رسمي للتظلم، وأبدى عدم ارتياحه من لجوء الطلبة إلى أفراد لمناقشة تظلماتهم. وخلص الفريق إلى ضرورة مراجعة عملية التظلم حتى يتسنى إنشاء نظام تظلم رسمي، يشمل تشكيل كيان مستقل للنظر في التظلمات الأكاديمية وغير الأكاديمية لطلبة البرنامج التأسيسي العام.

وبشأن ترتيبات الصحة والسلامة، فإن الكلية تطبق خطة وسياسة للصحة والسلامة. وقد تأكد الفريق من خلال مقابلاته مع الطلبة والموظفين أن خدمات الصحة والسلامة التي تقدمها الكلية كافية وتلبي احتياجات الطلبة.

وراجع الفريق الجانب المتعلق بمخرجات تعلم طلبة البرنامج التأسيسي العام، وقارنها بمخرجات التعلم التي وضعتها الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي، وأصدرتها وزارة التعليم العالي، لمكونات البرنامج الأربع. وقد خلص الفريق إلى أن البرنامج التأسيسي العام يتبع التوجيهات الإرشادية بتمعن ويستوفي جميع معايير مخرجات التعلم المتطلبة كنقطة قياس مرجعي خارجية. كما وجد الفريق أن مخرجات التعلم التي وضعها البرنامج لمختلف مكوناته متوائمة على نحو يفضي إلى تحقيق مخرجات البرنامج. ويتفق الفريق، على وجه الخصوص، مع البرنامج التأسيسي العام حول أهمية إخضاع البرنامج لقياس مرجعي، ويدعم مبادرته بالعمل على إضفاء الصفة الرسمية على أنشطته مع شبكات قياس مرجعي من مؤسسات تعليم عال أخرى تقدم برامج تأسيسية عامة. ورغم إقراره بالجهود الكبيرة التي يبذلها البرنامج للحصول على تغذية راجعة خارجية من الجامعة اللبنانية الأمريكية، فإن الفريق خلص إلى ضرورة بذل جهد إضافي للقيام بعمليات المراجعة الخارجية بشكل رسمي، مثل تلك التي يقوم بها البرنامج مع كلية الشرق الأوسط، بدل الاكتفاء باستخدامها بصفة استشارية.

أما فيما يتعلق بمعايير دخول الطلبة للبرنامج التأسيسي العام وخروجهم منه، فإن الفريق تأكد أن طلبة البرنامج يخضعون إلى اختبارات تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية، والرياضيات، وتقنية المعلومات.

والقياس المرجعي الذي تقوم به الكلية لاختبارات الدخول مع نظيراتها في كلية الشرق الأوسط هو مبادرة جيدة. إلا أن الفريق غير مقتنع بأن تكون اختبارات الدخول هي ذاتها اختبارات الخروج (الإكمال)، حيث أن هناك احتمالاً ألا تعطي هذه الممارسة إشارة واضحة حول التقدم الدراسي الذي يحرزه الطلبة خلال فترة دراستهم في البرنامج. كما لاحظ الفريق عدم وجود أي قياس مرجعي لمستوى الخروج في اللغة الإنجليزية مقابل اختبار الأيلتس، أو التوفل، أو أي اختبار لغة متعارف عليه دولياً، لتحديد المستوى الذي يعادل معايير الخروج بالنسبة لمكون اللغة الإنجليزية.

وبخصوص جودة التدريس، استنتج الفريق أن عملية التدريس في البرنامج التأسيسي العام توفر الدعم للطلبة، وأن المدرسين يحظون بتقدير عالٍ لالتزامهم بعملية تعلم الطلبة. كما تستخدم العديد من الأدوات لقياس فاعلية التدريس، مثل ملاحظة الأقران، وتقييم الطلبة لعملية التدريس، وتقويم رئيس القسم. كما خلص الفريق إلى وجود بعض الحوافز نظير الأداء الجيد. إلا أن الفريق يؤكد على أنه إذا كان لهذه الممارسة أن تستمر، للحفاظ على شفائيتها وضمان العدل بين موظفي البرنامج، ينبغي إضفاء الصفة الرسمية عليها، وتعزيزها بضوابط ترشيح مناسبة، يتم توثيقها وتبليغها لجميع الموظفين بشكل ملائم وتطبيق باتساق.

كما حصل الفريق على أدلة على وجود عدد من المبادرات الإيجابية التي تهدف إلى رفع وعي الطلبة بالأمانة العلمية. إلا أن الفريق خلص إلى ضرورة تطوير سياسة للأمانة العملية، تكون شاملة وملزمة لموظفي البرنامج التأسيسي العام وطلبتهم، على أن يتم تطبيقها بفاعلية، واعتبار المسألة عاجلة إلى حد ما.

وفيما يتعلق بتقويم تحصيل الطلبة، لاحظ الفريق التعويل الكبير على الاختبارات الورقية والتقويم القطعي (النهائي)، وأوصى بإيجاد نظام اختبارات أكثر تنوعاً لضمان تضمين الاختبارات التطويرية والتقويم المستمر في الممارسات التدريسية في البرنامج التأسيسي العام. كما وجد الفريق إجراءات تصديق داخلية تهدف لمراقبة جودة أدوات التقويم المستخدمة في البرنامج. ورغم إقرار الفريق بفوائد هذه المبادرة، إلا أنه لا وجود لأي دليل على قيام القسم بعمليات تدقيق رسمية (قبلية و/أو بعدية). ورغم هذه النواقص، فإن الفريق راضٍ عن النظام الذي يحصل من خلاله طلبة البرنامج التأسيسي العام على التغذية الراجعة حول التقويم، ويؤكد كفاية هذا النظام ودعمه لتعلم الطلبة. والفريق يدرك أن الكلية عموماً تلتزم بعمليات مناسبة للتقويم ومراقبة الامتحانات. إلا أنه من الواضح أن هناك حاجة لمزيد من العمل لضمان التعريف بهذه العمليات بعناية، وتطبيقها باتساق في جميع مقررات البرنامج التأسيسي العام.

ويرحب الفريق بإدراج مستوى ثالث ضمن مستويات البرنامج التأسيسي العام، ولكنه يلاحظ ارتفاع نسب النجاح في البرنامج التأسيسي العام، ويستنتج أن بعض إجراءات تقدم الطلبة المطبقة في البرنامج، ولا سيما قانون "درجة الرأفة"، قد تكون أسهمت في هذا الارتفاع. والفريق يدعو البرنامج التأسيسي العام لتطوير وصون مقاييس رصينة لتقدم الطلبة والمصادقة على نتائج الامتحانات؛ لضمان الحفاظ على معايير مناسبة للتقويم.

لقد سُر الفريق بالعلاقة الإيجابية والنشطة التي ينميها القسم، ولا سيما البرنامج التأسيسي العام، مع خريجيه، وخلص إلى أن طلبة البرنامج الحاليين والسابقين استفادوا من هذه العلاقة الإيجابية التشاركية مع الخريجين، والتي ساعدت على إرساء تفاعل مفيد للطرفين.

يجمع قسم القبول والتسجيل نطاقا واسعا من المعلومات الخاصة بالطلبة، مثل نسب النجاح والاستبقاء والتقدم، للاستفادة منها في تطبيق النهج الذي يتبعه في إدارة الخدمات الأكاديمية وخدمات دعم الطلبة. ورغم عثور الفريق على بعض الأدلة حول استخدام جزء من هذه المعلومات في التخطيط، فإن هناك مجالاً أوسع للعمل في هذا الجانب؛ لضمان عدم الاكتفاء بتحليل هذه المعلومات وتوثيقها في تقارير، وإنما تخطي ذلك إلى الاستفادة منها في جانب التخطيط لتقوية البرنامج التأسيسي العام. أما بخصوص نظام التسجيل، فإن خدماته جيدة عموماً، ونظام إدارته آمن.

كما كان من السار رؤية العملية التعريفية لطلبة البرنامج التأسيسي العام تعمل على نحو جيد. والفريق يرحب بمبادرة القسم لتوفير برنامج تعريفي مطول لطلبة البرنامج التأسيسي العام بالإضافة إلى اليوم التوجيهي (التعريفي) للكلية.

وقد تم تنظيم جولة ميدانية للفريق، عاين من خلالها المرافق المتعلقة بموارد التعليم والتعلم ووجدتها ملائمة. ورغم أن مبادرة التعلم الإلكتروني جيدة، فإن نسبة استفادة المدرسين منها لا تزال متدنية. والفريق يستنتج ضرورة تطبيق نظام ما لرفع نسبة مشاركة جميع مقررات البرنامج التأسيسي العام في التعلم الإلكتروني، مع ضرورة إخضاع هذا النظام للمراقبة والمراجعة الدوريين. كما تأكد الفريق خلال الزيارة التدقيقية من نطاق خدمات تقنية المعلومات التي تقدمها الكلية لطلبة البرنامج التأسيسي العام، وخلص إلى أن خدمات تقنية المعلومات والتعلم تعمل على نحو مرض.

ويوجد إجراء خاص بالإرشاد الأكاديمي في البرنامج التأسيسي العام، وتتوفر التعليمات الإرشادية المتعلقة به في دليل الطالب، ويتم كذلك توضيحها خلال البرنامج التعريفي. والفريق يرى أن الكلية تطبق عدداً من التدابير والإجراءات لتوفير الإرشاد الأكاديمي لطلبة البرنامج التأسيسي العام، ويدعوها إلى العمل بمنهجية على جمع ملاحظات الطلبة حول هذه التدابير والإجراءات والاستجابة لها. ويتوفر لطلبة البرنامج أشكال مختلفة من خدمات دعم التعلم، بما فيها الإرشاد، ونوادي الأنشطة اللاصفية، وحصص التقوية، وتعلم اللغة بمساعدة الحاسوب. وقد لاحظ الفريق أن البرنامج يفعل إجراءات لدعم الطلبة الضعاف أكاديمياً، تأخذ في الغالب شكل دروس تقوية. إلا أن الفريق قلق من أن الطلبة المهددين بخطر الفشل الدراسي لا يتم تحديدهم إلا بعد الاختبار النصفى، وإجراءات التدارك لا يتم تفعيلها إلا بعد الأسبوع الثامن من بداية الفصل، وبعبارة أخرى يتم تقديمها في مرحلة متأخرة من الفصل الدراسي، مما قد يحد من فاعليتها. كما لاحظ الفريق أن التخطيط لاجتماعات نوادي الأنشطة الطلابية الثلاث وتيرة هذه الاجتماعات، والأنشطة التي تقام فيها بحاجة إلى المراجعة والتعديل؛ لضمان تماشي الفلسفة التي تركز عليها هذه النوادي مع أهداف التعلم للبرنامج التأسيسي العام.

وتعمل الكلية على قياس مستوى رضا الطلبة عن المرافق والخدمات التي تقدمها من خلال إجراء مسح دورية حول المناخ الطالبى، وتحليل نتائج هذه المسوح والخروج بتوصيات للتحسين. وخلص

الفريق إلى أن الكلية اتخذت خطوات مهمة من أجل قياس مدى رضا الطلبة بصوة دورية عن الخدمات والمرافق المقدمة لهم، واستخدام النتائج لرفد عمليات تطوير إضافية. إلا أن الفريق يحض الكلية على تطوير نظام أو سياسة شاملة لجمع التغذية الراجعة من الطلبة، تبيين بالتحديد، على سبيل المثال، أدوات جمع التغذية الراجعة، وتواتر عملية القياس، والأطراف المشاركة فيها، بالإضافة إلى تبيان طريقة تحليل وتوثيق ومتابعة تنفيذ ما يصدر عن العملية من قرارات.

وقد تأكد الفريق خلال المقابلات من وعي الطلبة بالقواعد السلوكية المعمول بها في الكلية والعقوبات المترتبة عن خرقها، وكذلك إجراءات التظلم. وخلص الفريق إلى أن إدارة المخالفات في هذا الجانب مُرضية، ورحب بإمكانية التظلم من قرارات مجلس الكلية.

وتوفر الكلية عددا من خدمات الدعم غير الأكاديمي لطلبة برنامجها التأسيسي العام، بما فيها الخدمات الصحية، والإرشاد النفسي، والسكن الجامعي، والإعاشة. وقد خلص الفريق إلى أن هذه الخدمات كافية وتلبي احتياجات طلبة البرنامج.

أما بشأن المشاركة الخارجية، فإن الفريق لاحظ أن أنشطة البرنامج التأسيسي العام في هذا الجانب محدودة النطاق. ولمس الفريق من خلال مقابلات مع طيف من الموظفين غياب فهم واضح ومشارك للمشاركة مع المجتمع المحلي أو الفئات التي تستهدفها الكلية. وبناء عليه، يرى الفريق ضرورة فتح حوار عبر عموم الكلية لبلورة فهم مشترك بين الموظفين والطلبة حول مفهوم المشاركة مع المؤسسات الخارجية، ولتحديد الفئات المجتمعية التي ترغب الكلية في المشاركة معها. بالإضافة إلى ذلك، فإن على الكلية تطوير خطة متجانسة، تتضمن أهدافا قابلة للقياس وتخضع للمراقبة والمراجعة الدورية.

يتم تحليل احتياجات التوظيف سنويا، بناء على التوقعات المتعلقة بالطلبة الجدد الذين سيلتحقون بالبرنامج والاستقلالات ضمن المدرسين. وقد طورت الكلية خطة للموارد البشرية؛ بهدف ضمان توظيف الكفاءات المناسبة. وفي إطار عملية اختيار المدرسين، تفرض الكلية على المتقدمين من داخل السلطنة إجراء حصة تدريبية لاختبار مهاراتهم، في حين تتم مقابلة المتقدمين من خارج البلاد عبر الهاتف. والفريق يرى أن اعتماد آلية موحدة للمترشحين المحليين والدوليين سيضفي مزيدا من الشفافية والعدل على عملية الاختيار ويضمن معاملة جميع المتقدمين على قدم المساواة.

وتستمر العملية التعريفية للموظفين الجدد خلال الأشهر الثلاثة الأولى من تاريخ تعيينهم. ويتم قياس فاعلية هذه العملية سنويا من خلال استبيان العملية التعريفية. وقد توصل الفريق من خلال مقابلاته مع موظفي البرنامج التأسيسي العام إلى أنهم راضون بوجه عام عن العملية التعريفية التي نُظمت لهم.

كما طورت الكلية سياسة للتطوير الوظيفي لدعم النمو الوظيفي لمدرسيها. ورغم إقرار الفريق بمستوى الالتزام الذي تبديه الكلية تجاه جانب التطوير الوظيفي، فإن العلاقة بين الأنشطة المتعلقة بهذا الجانب ونتائج تقويم الأداء الوظيفي غير واضحة. علاوة على ذلك، فإن الأهداف التي تسعى الكلية لتحقيقها من خلال التطوير الوظيفي لموظفي برنامجها التأسيسي العام هي الأخرى غير واضحة.

ويقدر الفريق تطبيق الكلية لنظام متعدد الأوجه (المصادر) في مراجعة الأداء الوظيفي. ويبدو جلياً أن الكلية مصممة على مراجعة أداء موظفيها وضمان فاعليته. إلا أن الفريق يرى ضرورة تبني رؤية مستقبلية بعيدة المدى في مراجعة الأداء الوظيفي في البرنامج التأسيسي العام، تقضي إلى تحسين الأداء بدلاً من الاكتفاء بتقويمه. كما أنه من الضروري توضيح كيفية عمل أدوات المراجعة مع بعضها البعض، ضمن نظام شامل لمراجعة الأداء الوظيفي في البرنامج التأسيسي العام.

تطبق الكلية العديد من الإجراءات بهدف توفير مناخ مؤسسي إيجابي. والفريق يقدر هذه المبادرات، ويرى أنها، إذا اقترنت بجهود متواصلة للتحسين وبمزيد من الشفافية، سيكون لها تأثير إيجابي وداعم لبيئة العمل في البرنامج التأسيسي العام.

أما فيما يخص تعميم الوظائف، فإن الكلية ملتزمة بتطبيق سياسة التعميم التي طورتها. إلا أنها تقرر بمواجهة بعض الصعوبات في توظيف العمانيين واستبقائهم. ومن بين الأسباب التي ذكرتها الكلية المنافسة القوية من القطاع الحكومي. والفريق يقر بوجود هذه التحديات، إلا أنه يحث الكلية على التفكير في حلول أكثر إبداعاً في استقطاب موظفين عمانيين للبرنامج التأسيسي العام.

أ. ملخص الإشارات

الإشادة الرسمية هي اعتراف بأحد الجوانب المتميزة من الأداء الجيد.

1. تشيد الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي بالكلية العلمية للتصميم لنطاق الآليات التي تطبقها لضمان الحفاظ على جودة عالية للتدريس في البرنامج التأسيسي العام.
2. تشيد الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي بالكلية العلمية للتصميم لمحافظةها على علاقة إيجابية مع خريجي البرنامج التأسيسي العام.
3. تشيد الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي بالكلية العلمية للتصميم لعمليتها التعريفية التي تتضمن برنامجاً تعريفياً مطولاً لطلبة البرنامج التأسيسي العام.

ب. ملخص التوكيدات

التوكيد الرسمي هو إقرار بأن المؤسسة قامت بتشخيص إحدى الفرص المهمة للتحسين، وأنها أظهرت التزاماً واضحاً ومناسباً للتعامل مع تلك الحالة.

1. تتفق الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي مع الكلية العلمية للتصميم حول ضرورة أن تكون اتفاقيات القياس المرجعي التي تربطها حالياً مع مؤسسات تعليم عال أخرى تقدم برامج تأسيسية عامة، مبرمة بشكل رسمي، وتدعم جهودها لتحقيق ذلك من خلال السعي إلى توقيع اتفاقيات رسمية مع شركائها في القياس المرجعي.

ج. ملخص التوصيات

التوصية الرسمية هي لفت انتباه المؤسسة إلى وجود فرصة مهمة للتحسين في جانب ما من جوانب أداؤها، والتي لم تشخصها المؤسسة بصورة دقيقة أو أنها لم تقم بمعالجتها بالشكل المناسب لحد الآن.

١. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بإشراك الطلبة في مراجعات رسالة البرنامج التأسيسي العام في المستقبل.
٢. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بالعمل على تضمين قيم الكلية في البرنامج التأسيسي العام، وعلى نشرها على نحو ملائم.
٣. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بمراجعة النهج الذي تتبعه في التخطيط التشغيلي لضمان تماشي عمليات البرنامج التأسيسي العام بشكل ملائم مع خطة الكلية الاستراتيجية.
٤. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بتطبيق عملية مراقبة منتظمة على الخطة التشغيلية لقسم اللغة الإنجليزية والعلوم الأساسية والإنسانية.
٥. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بمراجعة سجل المخاطر لضمان تحديد المخاطر المؤسسية التي قد تؤثر في السير الطبيعي للبرنامج التأسيسي العام، والعمل على الحد من تأثيرها ومراقبتها دورياً.
٦. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بمراجعة إجراءات الشكاوى الخاصة بالبرنامج التأسيسي العام، والعمل على أن تتضمن هذه الإجراءات تشكيل جهة مستقلة (كلجنة أو فريق) للنظر في جميع شكاوى الطلبة.
٧. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بتوسيع علاقاتها، وإقامتها بشكل رسمي مع مراجعين ومنتخبين خارجيين للبرنامج التأسيسي العام.
٨. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بمراجعة معايير الخروج من (إكمال) برنامجها التأسيسي العام، ومواءمتها على نحو أفضل مع اختبارات متعارف عليها دولياً في مهارات اللغة الإنجليزية؛ لضمان إعداد خريجي البرنامج التأسيسي العام بشكل كاف لدراساتهم الجامعية.
٩. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بالنظر في جعل نظامها للمكافآت والحوافز رسمياً؛ للتعبير عن تقديرها للممارسات التدريسية المبدعة والمتميزة في البرنامج التأسيسي العام، وتعزيزه بإجراءات ترشيح واضحة، يتم توثيقها جيداً، وتبليغها لجميع الموظفين، وتطبق باتساق.
١٠. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بتطوير سياسة للأمانة العلمية، تكون ملزمة لموظفي البرنامج التأسيسي العام وطلبتها.
١١. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بالنظر في تنويع منظومة التقويم التي تستخدمها في البرنامج التأسيسي العام، خاصة في مكون اللغة الإنجليزية؛ للتقليل من الاعتماد على اختبارات منتصف الفصل والاختبارات النهائية وكذلك الاختبارات الكتابية (الورقية).

١٢. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بتطوير وتطبيق عملية تدقيق رصينة؛ لضمان نزاهة التقويم في البرنامج التأسيسي العام، وصلته بالمحتوى الدراسي ومخرجات التعلم، واتساقه، ودقته، وموثوقيته.
١٣. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بتطوير وتطبيق عملية رسمية لضمان سلامة وأمن الامتحانات في جميع مقررات البرنامج التأسيسي العام.
١٤. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بتطبيق مقياس انتقال من مستوى لآخر وعمليات مصادقة على نتائج الطلبة، تكون رصينة ومثينة بما يضمن الحفاظ على معايير تقويم وانتقال ملائمة في البرنامج التأسيسي العام.
١٥. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بالعمل على تحليل البيانات التي يتم جمعها، وتوثيقها واستخدامها على نحو منهجي في التخطيط لتقوية البرنامج التأسيسي العام.
١٦. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بضمان الاستخدام الأكمل لوحدة التعلم الإلكتروني، والعمل على تحقيق ذلك من خلال وضع هياكل خاضعة للمراقبة والمراجعة الدوريتين.
١٧. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بتطوير وتطبيق آلية لتحديد ودعم الطلبة المهددين بخطر الفشل الدراسي منذ بداية البرنامج التأسيسي العام.
١٨. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بضمان تماشي الفلسفة التي يركز عليها إنشاء وتفعيل نوادي أنشطة الطلبة مع أهداف التعلم للبرنامج التأسيسي العام.
١٩. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم ببلورة مفهوم لمشاركة البرنامج التأسيسي العام مع المؤسسات الخارجية، وتطوير خطة متجانسة، تتضمن أهدافا قابلة للقياس وتخضع للمراقبة والمراجعة الدورية.
٢٠. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بتطوير وتطبيق عملية توظيف موحدة لمدرسي البرنامج التأسيسي العام المحليين والدوليين على حد سواء.
٢١. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بتقييم تربياتها المتعلقة بالتطوير الوظيفي لموظفي البرنامج التأسيسي العام، من خلال تضمينها غاياتا وأهدافا واضحة، وربطها بنتائج تقويم أداء الموظفين وتحليل الاحتياجات التدريبية.
٢٢. توصي الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي الكلية العلمية للتصميم بتطوير وتطبيق استراتيجيات مبتكرة لاستقطاب موظفين عمانيين للبرنامج التأسيسي العام واستبقائهم.

٣. التعريفات

في هذا الملخص، يكون للكلمات والمصطلحات أدناه المعنى الموضح قرين كل منها، ما لم يقتض السياق غير ذلك:

- البرنامج: البرنامج التأسيسي العام للكلية العلمية للتصميم
- التدقيق: عملية تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام للكلية العلمية للتصميم
- التقرير: النسخة الأصلية الكاملة من تقرير تدقيق جودة البرنامج التأسيسي

- الفريق: فريق تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام للكلية العلمية للتصميم
- القسم: قسم اللغة الإنجليزية والعلوم الأساسية والإنسانية
- الكلية: الكلية العلمية للتصميم
- الهيئة: الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي

٤. فريق التدقيق

- | | |
|--------------------------|---|
| د. يورج برونيان | مدير التعلم والمشاركة، وحدة التعليم والتعلم، معهد باتشور للتعليم العالي للسكان الأصليين، أستراليا (رئيس الفريق) |
| بروفيسورة/دولينا داولينج | مستشارة في التعليم العالي، مملكة البحرين |
| أ/نجاه الكلبانية | مدرسة أولى، مركز الدراسات التحضيرية، جامعة السلطان قابوس |
| د. ناصر الهنائي | الرئيس التنفيذي المساعد للتخطيط والتطوير، الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي (مدير عملية المراجعة) |

٥. ملاحظة قانونية

هذ الترجمة هي ملخص للنسخة الأصلية من تقرير تدقيق جودة البرنامج التأسيسي العام للكلية العلمية للتصميم ، الصادر باللغة الإنجليزية، والمنشور في الموقع الالكتروني للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي على الرابط: (http://www.oaaa.gov.om/Review/57933696_SCD%20GFPQA%20Report%20Final%20Posted%20on%20Website%2019%20Jul%2018.pdf). وفي حال وجود أي اختلاف في المضامين بين التقرير وترجمة الملخص، فإن التقرير يُعد المرجع الأصلي.